

(p.2-3)

مُلْهَةٌ مِنْ نَحْوِ

دِيَانَتِهِ إِلَى

كُولُومِبِيَا

الْأُونَ دِرْبُهُ

فَنَ كَانَ

ذِهِ الْجَرِيدَةِ

Abdou, Nagy  
 "Pity the [Syrian]  
 Immigrant"

— مسكيين يا مهاجر —

p.2-3

لحضرة الدكتور نجيب افندى عبد

رئيس جمعية ارز لبنان في سان فرنسيسكو كاليفورنيا

وَعِنْدَهَا تَأْمِنُ لَهُمْ زَعْمَاً يَانُوكُمْ أَصْدِقَاءَ .  
 هَذَا يَقُولُونَكُمْ إِلَى هَاوِيَةِ الشَّقَاءَ . فَيَعْوَلُ  
 رَأْيَهُمْ عَلَى السَّلْبِ وَيَأْخُذُهُ فَلَوْسُكُمْ فَيَأْكُلُونَ .  
 وَبِجُجَةِ رُسْمِ الْكُوبِيَّةِ يَحْمِلُوكُمْ عَلَى دَفْعَهِ  
 اضْعَافِ الْأَنَاوِلَنَّ . وَبَعْدَ مَا تَرَكُ الْقَطَارَ  
 وَالْبَحْرُ لَوْ كَانَ عَنْ طَرِيقِ بَارِيَّسِ فَتَعْزِيزِ  
 قَلْبَلَا بِجُنُونِ الْمَانَاظِرِ لَكُنْكُمْ تَعُودُ مُخْرَجَ  
 عَلَى فَرَاغِ الْكَبِيسِ .

وَحَالَمَا يَصْبِحُ بِوُسْطِ الْإِلَالَاتِيَّيِّ وَتَقْوِيِّ  
 الْأَمْوَالِ . فَتَهْبِطُ لِلْفَرَاغِ مَا يَنْتَهِي بِهِ بَطْنُكَ  
 وَتَجْرِي بِأَعْوَاجِهِجَ لا يَلِيقُ النَّكْرَانِ بَانِ  
 وَجْهَكَ حِينَئِذٍ يَأْخُذُ لَوْنَ الْكُورِبَا . مِنْ  
 جَرِيِّ رَائِحَةِ الْفَلَاورِ وَاكِلِ الشُّورَبَا . وَلَمْ  
 تَلْبِثْ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْكَ الْأَنْكَاسُ وَتَقْرَبَ  
 مِنْ دَوَاعِيْ تَبْمِبِ الرَّأْسِ . وَذَلِكَ عَنْدَ جُلُولِكَ  
 بِإِدَارَةِ الْمَاهِرِيْنِ حَيْثُ يَوْجَدُ بَهَا مِئَاتُ  
 مِنْ الْمَوْظِفِيْنِ فَهَذَا يَسْأَلُكَ عَنْ حَالِكَ  
 وَذَلِكَ يَنْفَحِصُ أَمْوَالَكَ وَهِيَّا . بَعْدَ المَدَاوِلِ  
 بِأَمْرِكَ تَصْحُّ بِالْدُخُولِ أَمْالَكَ لَآنَ الطَّبِيبِ  
 يَنْفَذُ أَوْامِرَا وَعُلُومَا . وَيَجْتِنْجُ عَلَيْكَ بِمَرْضِ  
 التَّرَاخُومَا . فَلَوْ رُفِضَتْ فَتَرْجُعُ مِنْ حَيْثُ  
 أَتَيْتَ وَهَذَاكَ الْمُصْبِيَّ . وَلَكِنْ بِقَبْلِ فَتَدْخُلِ  
 الْبَلَادِ السَّعِيدَةِ وَتَكُونُ هَذِهِ شُجَّيْةَ .

وَلَكُنْكُمْ بَعْدَ كُلِّ ذَلِكِ الْكِفَاحِ وَالْفَضْلِكَ  
 تَصْبِحُ بَدْوُنَ رَاسِهِالِّ . وَيُشْقِي عَلَيْكَ  
 مَعَاطَاهُ الْأَشْغَالَ لَآنَكَ اِبْنَ دَلَالِ .  
 فَتَمْدِدُ حِينَئِذٍ عَلَى التَّجْوِلِ لِبَيْعِ السَّلْمِ . الَّتِي  
 تَهْطِي لَكَ عَلَى النَّذْمَةِ فَتَطُوفُ بِهَا الْلَّاَدَ  
 وَتَخْتَبِرُ احْوَالَ الْأَمَّةِ . فَتَارَةً تَسْعَبُ وَمُلْوَرَأً  
 تَسْتَرِعُ وَرْمَةً عَلَيْكَ الْأَمْرِ يَصْبِعُ وَغَيْرُهَا  
 بِافْكَارِكَ تَجْعَلُ التَّسْرِيعَ وَهَكُذا تَجْعَدُ  
 وَتَحْدُدُ دَوْسُكَ الْعَقَنَاتِ وَشَانُكَ مَحَاهَنَ .

عَاشَ أَجْدَادُكَ بِأَرْضِ تَرَاحَمَتْ بَهَا  
 لِأَقْدَامِهِ وَأَخْتَلَفَتْ بَهَا الشَّعُوبُ بِعِذَابِهِا  
 مِنْدَ عَهْدِ آدَمَ فَهُنْمِنْ صَرَفُوا الْحَيَاةَ  
 بِضَربِ السِّيفِ وَآخَرُوْنَ بِإِنشَاءِ الْعُلُومِ وَغَيْرِهِمْ  
 بِالصَّنَاعَةِ وَالْفَلَاحَةِ أَجْلَ اَنَّ التَّارِيْخَ يَسْطُرَ  
 اَفْعَالَ مِنْ كَانُوا صَيَادِيَ اَسْمَاكَ وَجَارِيَّةِ الْاَ  
 اَنْتَ يَا اَخِيْنا الْمَاهِرِ يَقْدِمُ الْجَانِكَ آخِرَ الْجَيلِ  
 التَّاسِعِ عَشَرَ لِمَفَادِرِ الْاَوْطَانِ وَفَقَدْ لَمَاعِلِيهِ  
 طَبْعُكَ اَنْفَطَرَ . وَلَرِبِّاً خَاقَتْ اَمَامَكَ الْحَلِيلَ  
 بِاقْفَاءَ خَطَّةِ اَسْلَافِكَ اَمْ لَا عَدَتْ تَرْفِي  
 بِطَرَائقِ الْمَعِيشَةِ اَنْ تَحْصُلُ فَقْطَ اَكْلَامَكَ .  
 فَعَمَلاً بِاَخْلَجَ ضَمِيرِكَ مِنْ رُوحِ الْتَّمَدِنِ  
 الْمُصْرِيِّ وَالْمُخْفَخَةِ الدَّارِجَةِ وَالْمَساَوَةِ لِلْأَوْرَبِيِّ  
 وَالْأَمِيرِيِّيِّ فِي الْمَعِيشَةِ الْعَالِيَّةِ الْمُعْرُوفَةِ بِوَفْرَةِ  
 الْمَالِ وَتَوْطِيدِ الْأَمَالِ مَعَ التَّرْفَهِ وَخَوْضِ  
 مِيدَانِ الْحَزَرِيَّةِ وَانَّ الْذِينَ تَقْدِمُوكَ كَانُوكَ  
 مَقْتَضِيَاتِ عَصْرِكَ الْحَالِيِّ . لَقَدْ تَسَامَتْ  
 حَاسِيَاتِكَ وَتَعَاظَمَتْ نَفْسُكَ وَعَزَمَتْ اَخِيرًا  
 عَلَى هُجُورِ الدَّهَارِ سَعِيَاً وَرَأَيَا الْدِينَارِ . فَوَدَعَتْ  
 الْاَهْلَ وَالْاَحْبَابَ بَعِينَ تَدْمَعُ وَقَابَ قَدْ  
 رَقَ وَذَابَ شَاكِبًا الظَّرُوفَ الَّتِي قَضَتْ  
 عَلَيْكَ فِي الْبَمَادِ وَحِينَا كُنْتَ تَجْيِيَ لِتَطَلَّبِ  
 تَذَكُّرَهُ مَرَوْدَ حَسْبِ اَوْمَرِ التَّصْرِيفِيَّةِ لِشَيخِ  
 الْمَشْلَحِ الْمُسَنَّ . فَمَنَاكَ تَحْمَطُكَ ذَمَةَ الْغَدَرِ .

جري رائحة الفاجر واكل الشورباج . ولم تثبت ان يزيد عليك الانكماش وتقرب من دواعي تعب الرأس وذلك عند حلولك بادارة المهاجرين حيث يوجد بهـا مئات من الموظفين فهذا يسأل عـن حـالـتـكـ وذاكـ يـفـحـصـ اـمـوـالـكـ وـهـيـهـاتـ بعدـ الدـاـوـلـةـ بـأـمـرـكـ تـصـحـ بالـدـخـولـ آـمـاـلـ لـآنـ الطـبـيـبـ يـنـفـذـ اوـامـراـ وـعـلـومـاـ . وـيـخـجـ عـلـيـكـ بـمـرـضـ التـرـاخـوـماـ . فـلـوـ رـفـضـتـ فـيـرـجـعـ منـ حيثـ اـتـيـتـ وـهـنـاكـ الـصـيـبـةـ وـلـوـ قـبـلـتـ فـتـدـخـلـ الـبـلـادـ السـعـيـدـةـ وـتـكـونـ هـذـهـ عـجـيـبـةـ .

ولكمـكـ بـعـدـ كـلـ ذـلـكـ الـكـفـاحـ وـالـضـنكـ تـصـبـحـ بـدـوـنـ رـاسـهـاـ . وـيـشـقـ عـلـيـكـ مـعـاطـاهـ الـاـشـغالـ الشـافـهـ لـاهـنـكـ بـيـنـ دـلـالـ . فـتـمـدـ جـيـنـثـدـ عـلـىـ التـجـولـ لـيـعـ السـلـمـ : الـتـيـ تـمـطـيـ لـكـ عـلـىـ الـذـمـةـ فـتـطـلـوـفـ بـهـاـ الـلـاـدـ وـتـخـبـرـ اـحـوـالـ الـاـمـةـ . فـتـارـقـ تـبـعـ وـظـورـاـ تـسـتـرـيـعـ وـرـةـ عـلـيـكـ الـأـمـرـ يـصـبـ وـغـيرـهـ بـاـفـكـارـكـ تـجـعـلـ التـسـرـيـعـ . وـهـكـذـاـ تـجـدـ وـتـجـدـ بـدـوـسـكـ الـعـقـبـاتـ وـشـانـكـ مـحـافظـاـ عـلـىـ الـاـصـلـ وـحـنـ الـبـدـأـ وـالـثـابـتـ ثـمـ تـعـودـ لـلـانـخـراـطـ بـسـلـكـ التـجـارـةـ الـكـبـيرـةـ . فـتـفـوزـ قـوـائـنـهاـ وـتـجـنـيـ لـكـ وـلـوـطنـكـ مـنـ شـارـهـاـ خـيرـاـ وـنـسـعـ دـيـدـهـاـ وـدـيـهـاـ . فـتـرـفـقـ الـنـوـكـهـ وـالـشـرـكـاتـ وـبـكـلـ سـرـورـ يـجـمـلـوـ معـكـ الـعـلـاقـاتـ هـذـاـ وـانـ كـسـحـتـنـ تـخـرـجـيـ الـمـارـقـ

بـخـرـبـ السـيفـ وـاـخـرـونـ باـشـتاـ . الـلـوـمـ وـعـيرـهـ بـالـصـنـاعـةـ وـالـفـلاـحـةـ اـجـلـ انـ التـارـيـخـ يـسـطـرـ اـفـعـالـ مـنـ كـانـواـ صـيـاديـ اـمـاـكـ وـجـارـةـ الـاـنـتـيـكـ يـاـ اـخـبـارـ الـمـاـجـرـ فـقـدـ الجـائـزـ آـخـرـ الجـيلـ التـاسـعـ عـشـرـ لـمـقـادـرـ الـاـوـطـالـ وـفـقاـ لـمـاـ عـلـيـهـ طـبـعـكـ اـنـفـطـرـ . وـلـبـماـ ضـاقـتـ اـمـاـكـ الـجـيلـ بـطـرـائقـ الـمـيـشـةـ انـ تـحـصـلـ فـقـطـ اـكـلـانـكـ . فـعـمـلاـ بـاـ خـالـجـ ضـمـيرـكـ مـنـ دـوـرـ الـتـدـنـ العـصـريـ وـالـفـخـفـخـةـ الـدـارـجـةـ وـالـمـساـوـةـ لـلـاوـريـ وـالـاـمـيرـكـيـ فيـ الـمـيـشـةـ الـعـالـيـةـ الـمـعـرـوـفـةـ بـوـفـرـةـ الـمـالـ وـتـوـطـيـدـ الـاـمـالـ مـعـ الـتـرـفـهـ وـخـوضـ مـيدـانـ الـحـزـبـ وـانـ الـذـينـ قـدـمـوكـ كـانـتـ مـقـتضـيـاتـ عـصـرـ الـحـالـيـ . لـقـدـ تـسـمـتـ حـاسـبـاتـكـ وـتـعـاـظـمـتـ نـفـسـكـ وـعـزـمـتـ اـخـبـارـ علىـ هـجـرـ الـدـيـارـ سـعـيـاـ وـرـاءـ الـدـيـنـارـ . فـوـدـعـتـ الـاـهـلـ وـالـاحـبـابـ بـعـيـنـ تـدـمـعـ وـقـابـ قـدـ رـقـ وـذـابـ شـاكـيـاـ الـظـرـوفـ الـتـيـ قـضـتـ عـلـيـكـ فـيـ الـبـعـادـ وـحـيـنـاـ كـنـتـ تـجـيـيـ اـنـ تـنـطـلـ تـذـكـرـةـ مـرـورـ حـسـبـ اوـامـرـ الـمـتـصـرـفـةـ لـلـشـيخـ وـالـخـلـارـ . ~~نـهـاـيـهـ~~ ~~قـبـيـطـكـ زـوـرـتـ الـبـرـوـرـ~~ وـبـوـجهـونـ الـيـكـ الـإـنـظـارـ . كـلـ مـنـهمـ يـدـعـيـ انهـ قـرـيبـكـ لـكـ يـنسـيـ لـهـ وـضـعـ الـبـدـ فيـ جـبـكـ وـبـآـخـرـ الـمـوـقـمـةـ تـمـلـصـ مـنـ شـرـ الـلـبـانـيـ وـقـعـ فـيـ قـبـصـةـ الـبـرـوـرـيـ فـتـنـزـلـ فـيـ قـارـبـ مـرـسـومـ عـلـيـهـ اـسـكـ وـتـسـبـحـ لـحـثـ رـحـمـةـ اللهـ وـالـنـوـقـ . فـهـذـاـ يـقـدـفـ بـكـ وـيـقـنـكـ وـبـرـوـيـكـ ، فـاعـلـةـ اـنـ

واكل معم  
عماه الهند

الخطر . وتهديك الأغرق ان لم تجد بالك  
نحوه تظير وتقي الجوايس على الينا  
منتظرة رجوع الخبر . وهكذا لا تكاد  
تبلغ السفينة الا وتفتك قوتها وحزينة .  
ومهذه الطريقة المضططة ترك وطنك العزيز .  
الذي يسلمك وخصوصا مع ان فيمتك هي  
اغلى من البريز . وهناك يأخذك الافرنج  
في البحر المتوسط ويقولك بالهاجر وبائناه  
سياحتلك معهم فلا تجد ندعا ينتهي الا  
كل فاجر .

ولو كنت من يمرون عن طريق  
مرسيليا . فتجد عند خروجك من الباخرة  
أكثر من ١٠٠ عميل وكلهم قوم معاشرة  
قد بلغوا بالدها في صيفهم السنـةـالـعاـشـرـةـ .  
فقد يحيطوا بك احاطة الاسوار بالمعصم .  
ويطرك حلاوة من طرف اللسان والبسم  
وعندما تأمن لهم زعما بينهم اصدقاء .  
هناك يقودونك الى هاوية الشقاء . فيعملون  
رأيهم على السلب وياخذونك فلوسك فيأكلون  
وجححة دسم الكومانية . يحملوك على دفع  
اضعاف الناولون . وبعد ما ترك القطار  
والبحر لو كان عن طريق باريس فتشعرني  
قليلًا بحسن الماظر لكنك تعود تحزن  
على فراغ الكيس .

~~وخلال تصبح لهم الانلاقبي وقوى~~  
الامواج فتنقض لافرغ ما في بطلك  
وتحري باوجاج ولا يليق للثكaran بان  
وجهك حينئذ يأخذ لون الكوربا . من  
حرى رائحة الفابون واكل الشوربا . ولم  
تلث ان يزيد عليك الانعكاس وتقرب

شـاهـ اللـهـ  
شفـقـتـ السـيـدةـ نـفـلاـ قـرـيـةـ الـخـواـحـهـ  
 بشـارـهـ صـافـيـ منـ مـرـضـ آـمـ بـهـلـ فـكـانـ  
 شـفـاؤـهـاـ مـدـعـاهـ لـسـرـورـ زـوـيـهاـ وـمـعـتـرـهـاـ

سـافـرـ إـلـىـ الدـاخـلـةـ اـهـتـاماـ باـشـفـالـهـ جـنـابـ  
الـخـواـجـاـ مـخـلـوفـ يـوـسـفـ مـنـ مـعـتـرـيـ تـجـارـنـاـ  
وـقـدـمـ الـمـدـيـنـةـ جـنـابـ جـرـجـسـ اـفـدـيـ  
الـخـورـيـ اـهـدـنـ مـنـ كـرـنـمـ اـدـبـاـنـاـ  
وـقـدـمـهـاـ مـنـ هـازـنـتوـنـ .ـ بـنـلـفـانـيـاـ جـنـابـ  
الـخـواـجـاـ سـلـيـمـ الـعـصـيـعـ مـنـ كـرـامـ تـجـارـنـاـ فـيـ  
تـلـكـ الـمـدـيـنـةـ  
وـقـدـمـ مـنـ كـلـيفـلـانـدـ اوـهـاـبـوـ جـنـابـ  
الـاقـدـيـةـ سـلـيـمـ وجـبـرـانـ وـبـرـهـيمـ قـرـابـلـادـ مـنـ  
مـعـتـرـيـ تـجـارـنـاـ الغـيـورـيـينـ  
فـعـ السـلـامـةـ وـاهـلـاـ وـمـهـلاـ



— مـسـكـيـنـ يـاـهـاـجـرـ —

لـحـضـرـةـ الـدـكـتـورـ نـجـيبـ اـفـدـيـ عـدـهـ  
رـئـيـسـ جـمـيـعـ اـرـزـ لـبـانـ فـيـ سـانـ فـرـنـيـسـكـوـ كـاـيـفـرـنـيـاـ

عـشـ اـجـدـادـكـ .ـ بـارـضـ تـرـاحـمـتـ بـهـاـ  
لـاـقـدـامـ وـاـخـلـفـتـ بـهـاـ الشـعـوبـ بـذـاهـبـهاـ  
مـنـ عـهـدـ آـدـمـ فـنـهـمـ مـنـ صـرـفـواـ اـحـيـاةـ  
بـضـبـ السـيفـ وـآـخـرـونـ بـاـشـأـ،ـ الـلـوـمـ وـغـيـرـهـ  
بـالـصـنـاعـةـ وـالـفـلاـحـةـ اـجـلـ اـنـ التـارـيخـ يـسـطـرـ  
اـعـدـاـ .ـ كـانـاـ صـادـرـ،ـ اـمـاءـ .ـ حـاجـةـ ٧ـ

وـنـ الـحـكـوـمـ  
نـ مـوـاطـنـيـهـ  
،ـ لـاـ نـدـرـيـ

بـاجـتـيـازـهـ  
نـصـاحـهـ  
ةـ التـقـدـمـ

مـنـ قـرـيـةـ  
طـةـ مـنـ نـخـوـ  
دـ مـنـهـ الـىـ  
يـةـ كـوـلـومـيـاـ  
الـلـوـنـ دـبـعـةـ  
فـنـ كـانـ  
عـذـهـ الـجـرـيـدةـ

فـ

الـصـخـرـةـ الـنـيـلـيـ  
يـ جـبـرـانـيـلـ  
لـجـامـعـةـ الـأـخـيـرـةـ  
الـقـرـآنـ الـ

وَحَمَالٌ يُصْبِحُ بِوَسْطِ الاتِّلاعِيِّ وَنَهْوِيِّ  
الْأَمْوَاجِ فَتَهُضُ لِأَفْرَاغِ مَا فِي بَطْنِكِ  
وَتَجْرِي بِأَعْوَاجِهِ وَلَا يَلِيقُ النَّكَرَانِ بِإِنْ  
وَجْهِكِ حِينَئِذٍ يَأْخُذُ لَوْنَ الْكُورِيَّا . مِنْ  
جَرِيِّ رَائِحَةِ الْفَاجُورِ وَأَكْلِ الشُّورِيَّا . وَلَمْ  
تَلِدْ إِنْ يَزِيدَ عَلَيْكِ الْانْعِكَاسَ دَقْتَرِبَ  
مِنْ دَوَاعِي تَهْبِي الرَّأْسِ وَذَلِكَ عِنْدَ حَلْولِكِ  
بِأَدَارَةِ الْمَهَاجِرِينَ حِيثُ يَوْجِدُ بِهَا مَثَاثِ  
مِنْ الْمَوْظِفِينَ فَهَذَا يَسْأَلُكَ عَنْ حَالِكِ  
وَذَلِكَ يَفْحَصُ أَمْوَالَكَ وَهَيَّاهُتْ بَعْدَ الدَّاوِلَةِ  
بِأَمْرِكِ تَصْحُّ بِالدُّخُولِ آمَالَكَ لَآنَ الطَّيِّبِ  
يَنْفَذُ أَوْامِرًا وَعُلُومًا . وَيَمْنَجُ عَلَيْكِ بِمَرْضِ  
الْتَّرَاخُومَا . قَلُو رَفَضَتْ فَتَرَجَّعَ مِنْ حِيثُ  
أَتَيْتُ وَهُنَاكَ الْمُصِيَّةُ وَلَوْ قُلْتُ فَنَدَلَ  
الْبَلَادُ السَّمِيَّةُ وَتَكُونُ هَذِهِ عَجَيْبَةُ .

وَلَكِنْكِ بَعْدَ كُلِّ ذَلِكِ الْكَفَاحِ وَالْفَنَكِ  
يُصْبِحُ بَدْوَنَ رَاسِمَالٍ . وَيُشَقُّ عَلَيْكِ  
مِعَاطَاهُ الْأَشْغَالُ الشَّاقَةُ لَآنَكَ إِبْنُ دَلَالٍ .  
فَتَعْمَدْ حِينَئِذٍ عَلَى التَّجُولِ لِبَعْيِ السَّلْمِ . الَّتِي  
تَعْطِلُكَ عَلَى الذَّمَةِ فَتَطَوَّفُ بِهَا الْبَلَادُ  
وَتَخْتَبِرُ احْوَالَ الْأَمَمِ . قَنَادِرَةُ تَعْبُ وَظُورِيَّا  
تَسْتَرِجُ وَرَةُ عَلَيْكِ الْأَمْرِ يَصْبِعُ وَغَيْرُهَا  
بِأَفْكَارِكَ تَجْعَلُ التَّسْرِيجَ وَهُكْذا تَجْدِعُ  
وَتَبْعَدُ بِدُوْسُكَ الْمَقَنَاتِ وَشَانِكَ مَحَاوِظَا  
عَلَى الْأَصْلِ وَحَسْنِ الْمِبْدَأِ وَالْبَثَاتِ ثُمَّ تَعُودُ  
لِلِّاِخْرَاطِ بِسُكُنِ التَّجَارَةِ الْكَبِيرَةِ فَتَفْوزُ بِهَا وَبَيْنَهَا  
وَتَجْنِيَ لَكَ وَلَوْطَنَكَ مِنْ شَارِعِهَا خَيْرًا وَثَيْعَ  
دِيَدِنَهَا وَدِينَهَا . قَنْرُوكَ الشَّوَّكَةُ وَالشَّرَكَاتُ  
وَبِكُلِّ سُرُورٍ يَجْعَلُوا مَعَكَ الْمَلَاقَاتِ  
هَذَا وَانْ كَنْتَ مِنْ شَغَرِيِّ الْمَادِرِينَ

عَاشَ أَجْدَادُكَ بِأَرْضِ تَرَاهُتْ بِهَا  
لَا قَدَامَ وَاخْلَفَتْ بِهَا الشَّعُوبَ بِذَاهِبِهَا  
مِنْدَ عَهْدِ آدَمَ فَهُنْمِنْ مِنْ صَرْفِوَا الْحَيَاةِ  
بِضَربِ السَّيْفِ وَآخَرُونَ بِإِنشَاءِ الْمَلَوْمِ وَغَيْرِهِمْ  
بِالصَّنَاعَةِ وَالْفَلَاحَةِ أَجْلَ انْ التَّارِيخِ يَسْطُرِ  
أَفْهَالَ مِنْ كَانُوا صَيَادِيِّ اسْمَالَهُ وَجَازَةِ الْأَدَافِ  
أَنْتَ يَا أَخِينَا الْمَهَاجِرُ فَقَدِ الْجَاهَ آخِرَ الْجَيْلِ  
الْتَّاسِعِ عَشَرَ لِمَفَادِرَةِ الْأَمْطَانِ وَفَقَا لِمَا عَلِيهِ  
طَبَعَكَ انْفَطَرَ . وَلَرِبِّا حَاقَتْ اِمَامَكَ الْجَيلِ  
بِاقْتَفَاءِ خَطَّةِ اسْلَافِكَ اَمْ لَا عَدَتْ تَرْضِي  
بِطَرَائِقِ الْمَعِيشَةِ انْ تَحْصُلْ فَقْطَ اِكْلَافِكَ .  
فَعَمَلاً بِما خَالَهُ شَمِيرِكَ مِنْ دُوَرِ التَّدْنِينِ  
الْعَصْرِيِّ وَالْفَخْدَعَةِ الدَّارِجَةِ وَالْمَسَاوَةِ لِلْأُورَدِيِّ  
وَالْأَمِيرِيَّيِّ فِي الْمَعِيشَةِ الْعَالِيَّةِ الْمُعْرُوفَةِ يَوْفَرَةِ  
الْمَالِ وَتَوْظِيدِ الْأَمَالِ مِمَّنْ تَرْفَهُ وَخَوْضُ  
مِيدَانِ الْحَزَرِيَّةِ وَانَّ الَّذِينَ تَقْدِمُوكَ كَانُوا  
مَقْتَضِيَاتِ عَصْرِكَ الْحَسَرِيِّ . لَقَدْ تَسَامَتْ  
حَاسِيَاتِكَ وَتَعَاظَمَتْ فَهْنِكَ وَعَزَّزَتْ اَخِيرَا  
عَلَى هَجْرِ الْدِيَارِ سَعِيَا وَرَاءَ الدِّينَارِ . فَوَدَعْتَ  
الْأَهْلَ وَالْأَحَبَابَ بَعْنَ تَدْمِعِ وَقَلْبِ قَدْ  
رَقَّ وَذَابَ شَاكِيَا الْفَلَوْفَرِ الَّتِي قَضَتْ  
عَلَيْكَ فِي الْبَعَادِ وَحِينَما كَفَتْ تَهْجِيَّ اِنْطَلَابِ  
تَذَكُّرَةِ مَرَوْرِ حَسْبِ اَوَامِرِ الْمَتَصَرِّفَةِ لِشَيْخِ  
وَالْمَخَارِ . فَهُنَاكَ تَحْيِطُكَ زَمَرَةُ الْفَرَوْرِ .  
وَبِوَجْهِهِنَّ إِلَيْكَ الْأَنْظَارِ . كُلُّ مَنْهُمْ يَدْعِي  
أَنَّهُ قَرِيبُكَ لِكِي يَتَسَنى لَهُ وَضُعُ الْيَدِ فِي  
جَبِيكَ وَبَآخِرِ الْمَوْقَعَةِ تَمْلَصُ مِنْ شَرِ الْبَنَانِيِّ  
وَتَقْعِدُ فِي قَبْصَةِ الْبَيْرُوْتِيِّ فَتَنْزِلُ فِي قَارَبِ  
مَرْسُومِ عَلَيْهِ اِسْمَكَ وَتَصْبِحُ تَحْتَ رَحْمَةِ اللهِ  
وَالْتَّوْقِيِّ فَهَذَا يَقْنُفُ بِكَ وَيَعْنِكَ وَيَرْوِيْكَ  
ضَمَّ علىَ ما  
منَا مَسَاعِدَ  
امَامَ الْمُحْكَمَةِ  
لِيَنِ فَرَفَضَنَا  
هَانَةَ حَضْرَةَ  
رَهَا ثَابَتَةَ  
بِاهْ بَرْضِي  
عَلَى حَضْرَةِ  
“اسْقَاطَهَا”  
شَرْنَاهُ فِي  
لِيَنَا لَانَ  
هَارَا لَاسْبَقَيَةَ  
انَّ تَسَاعِدَنَا  
الْمَثَلُ الْحَسَنُ  
فِي غَيْرِ مَا  
عَلَى الشَّعْبِ  
كُلَّ مَأْرَبَةِ  
خَصْرَةِ وَنَقْوَلِ  
إِلَى الْمَوْضَعِ  
الْسَّلَامُ الَّذِي  
فَاعِلَةَ ان

السُّكُرِينَ الْكَرامَ فَلِي طَلَبُهَا مِنْ صَاحِبِ الْمَوْنَانِ  
الْمَعْرُوفِ بِالْاسْتِقْدَامِ فِي الْمَعَالِمِ . وَهُوَ يَتَعَاطَى  
بِعِجَمِ الشَّرْوَبَاتِ الرَّوْجِيَّةِ وَبِالْأَخْصِ الْوَسِكِيِّ  
وَأَسْعَارِ الْوَسِكِيِّ عَنْهُ مِنْ رِيَالِينَ إِلَى سَتَرِيَالِاتٍ  
وَنَصْفِ سُعْرِ الْمَالَوِينِ مُعْتَدَةٌ مِنْ ٣ إِلَى ١٥ سَنَةً  
وَقَدْ تَأَسَّسَ مَحْلُهُ مِنْ سَنَةِ ١٩٠٩ . وَهُوَ يُرْسَلُ  
بِالْطَّلَبَاتِ إِلَى الْخَارِجِ لِلَّذِي يَرِيدُ وَيُرْسَلُ لَهُ عَلَمًا  
مِنْ أَبْنَا الْوَطْنِ وَالْمُحَابِرَةِ عَلَى الْمَعْنَانِ اعْلَاهُ  
وَجَمِيعِ السُّورِيِّينَ الَّذِينَ تَعَامَلُوا مَعَهُ .  
بِشَهْدَوْنَ إِمَامَ الصَّدْقِ وَالْاسْتِقْدَامِ .

NOV 2, 1903

يُوجَدُ مُحَامِونَ (أَبُوكَاتِيَّة) مُسْتَقِيمُونَ فَهُنَّ  
كَانُوا دُعُوَى وَاحِبَّانَ يَعْرُفُهُمْ بِسُرْعَةِ  
وَبِرَاءَةِ يَمْلِي حَسَنَةً إِذَا دَخَلُوا الصَّادِقَ  
هَذَا عَنْهُ .

I. J. DUTTON  
32 Broadway, N. Y. City

لَا كُنْ صَدِيقًا لَهُ فَلَا خَسْرَ  
يُوجَدُ فِي بِلَادِ لَفِيَّا رَجُلٌ إِلَيْهِ إِنْفَسٌ صَادِقٌ  
الْكَلْمَةُ مُسْتَقِيمٌ فِي الْعَمَلِ وَالْجَارَةُ غَيْرُ عَلَى مَصَالِحِ  
اصْدَقَائِهِ وَغَيْرُ عَلَى مَهَارَفِهِ عَمُومَبَا وَلَهُ فِي عَالَمِ  
التَّجَلِيلَةِ مُهْرَةٌ حَسَنَةٌ بَلْ فَوْقَ الْحَسَنَةِ لَأَنَّهَا لَا  
تَتَحَصَّرُ فِي الْلَّوَالِيَّاتِ الْمُتَّحِدَةِ بَلْ تَعْدُ إِلَى أُورُبَا

الْمَالَيَّةِ فِي بِرْنَا الشَّاهِيِّ فَلَا بَدَ لَكَ مِنْ  
طَرْقِ بَابِ الْكَتَبَةِ . وَبَدَ الْإِفْتَحَاصُ  
وَالْفَحْصُ تَحْوَى عَلَى رِزْنَةٍ . فَمَا لَنْ تَعْلَمَ  
الْدَّفَّاتِرُ فِي الْخَازِنِ حَسْبَ الْعَوَانِدِ وَمَا إِنْ  
تَنْتَلِي أَمْرَ تَحْرِيرِ وَادِرَةِ الْجَرَانِدِ . فَيَذْبَعُ  
صَيْنِكَ بِوَفْرَةِ الْإِدَابِ . وَيَتَسْنَى لَكَ نَشْرُ  
حَقِيقَةِ الْأَخْبَارِ بِحَرَيْةِ دَامِسَابِ . فَتَفِيدُ  
بِقُنُوكِ الْعَلِيَّةِ مَوَاطِنِكَ فِي الْمَاهِرِ وَيَفِي  
الرِّبَوْعِ السُّورِيَّةِ . وَمَمَا كَانَتْ حَالَتُكَ فِي  
دِيَارِ غَربَتِكَ فَإِنَّكَ لَا تَنْسَى أَهْلَكَ وَالْخَلَانَ  
بِلَ تَرْسَلُ لَهُمُ الْكَبَاتِ الْمَالَيَّةِ فَتَكُونُ عَنْ  
كَرْمِ أَخْلَاقِكَ لَدِيْهِمْ كَاعْلَانَ وَانْ كَنْتَ  
مِنِ الْإِقْيَنِ فِي أَرْضِ الْفَنِيِّ وَالْمُحَرِّيَّةِ .  
فَشَأْنَكَ النَّقْدُمُ فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْعَشِيَّةِ .  
أَوْ مِنِ الْمَانِدِينِ إِلَى بِلَادِ سَامِ . فَتَقْتَلُ  
بِجَلَّةِ حَتَّى تَرْشَقُ بِسَهَامِ الْاِنْقَامِ . وَذَلِكَ  
عَنْدَ احْنَالِكَ الْغَرَرِ فِي لَازِمِكَ الذَّلِّ وَيَنْتَزِعُ  
عَنْكَ الْمُخْرَجَ كَيْفَ لَا وَقْدَ يَضْفَطُ عَلَيْكَ  
ابْنَاءَ جَلَدَتِكَ وَمَعْرِدَ اعْدَتِهِمْ عَلَيْكَ حَكَائِيَّةَ  
الْتَّذَكْرَةِ يَبَارِحُكَ الْفَرْجُ وَتَرْجَعُ إِلَيْكَ عَلَيْكَ  
(تَأْتِي الْبَقِيَّةِ)